

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الانقيار) جاء في الجزء السادس من المختص لابن سبويه ص ٩٥ « طعنة فانخر الدم اي خرج دفعا » وفي محيط المحيط « وانخر انقيار والماء فاض كثيراً » ولعل هذه الكلمة تصحح لغير لغة (Spurting of blood) اي خروج الدم دفعا. ومنها الشخب والانبجاس (دم باحري وبجراني) في الجزء السادس من المختص ص ٩٣ « دم باحري وبجراني خالص الحرة من دم الجوف » وهو في الانكليزية (Arterial blood) اي الدم الشرياني (التجيج) في الجزء السادس من المختص لابن سبويه ص ٩٣ « التجيج ما كان الى السواد » وهو في الانكليزية (Venous blood) اي الدم الوريدي

(القمس) في محيط المحيط « وقمس يتعس قمسا خرج صدره ودخل ظهره خلفة . وهو ضد الحلب » وهو في الانكليزية (Lordosis) اي انحناء العمود الفقري الى الامام (الجذرة والجدر) في الجزء الخامس من المختص ص ٩٥ « في ظهوره جدر واحدته جذرة وجدر واحدته جذرة وهو اثر الجرح من الضرب اذا ارتفع عن الجلد وتدعى الندب جذرا ولا تدعى الجدر ندبا وقد جدر ظهر الرجل جذرا » وذلك في الانكليزية (Cheloid) اي الكيلويد ويطلق على نحو التسج اللينى غمرا عظريا في اثره الجرح حتى تملو عن سطح الجلد. وقد رأيت نفس الكلمة مستعملة بنفس المعنى الذي اراده في الجزء الاخير من المتنطف ولا ادري اهي شائعة الاستعمال ام هي من عديبات المتنطف^{١١}

(أربكة الجرح) في الجزء الخامس من المختص ص ٩٤ « ظهرت اربكة الجرح ذهبت غيبته وظهر الدم صحيحا أحمر ولم يعلو الجلد وليس بعد ذلك الاطو الجلد والجحرف » ولعل اربكة الجرح هي ما يدعى بالانكليزية (Granulation tissue) اي الاضرار اللحمية (الترفة) في ص ٩٤ من الجزء الخامس من المختص « ويقال للجرح اذا تقشر تعرف والترفة القرفة » والكلمة قائل بالانكليزية (Scab) اي القشرة. ومنها الجلبة (عداد) في ص ٨٨ من الجزء المذكور « يؤمرض يداؤ وهو ان يدعه زمانا ثم

(١) المتنطف لا تضاهي شانه وانما وضعا لها هذا اناء لان وضعا في كتب اللغة

يساوده وقد عادهُ عداوًا ومعاداةً» وهذه الكلمة تصح لتهريب لفظه (Recurrent) في مثل (Recurrent appendicitis) اي التهاب الزائدة الدودية العداوي او المتكرر

(التبيخ) في محيط المحيط «باغ السم يبيخ يباغ واثار الرجل هلك. يبيخ به تبيخًا انقطع به ويبيخ به الامر على الجهول اختلط وتبيخ الدم حاج والبن كثير» وربما كان التبيخ ما يدعى بالانكلزية (Pletbora) اي الامتلاء الدموي

(الخزب) في ص ٩٩ من الجزء الخامس من المخصص «خزب الجلد خزبًا فهو خزب وخزب ورم من غير ألم» ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتهريب (Edema) اي الاوذيا او الارشاح او الورم الرخو
الدكتور محمد عبد الحيد

معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

الافعى (Vipera. E. Viper. F. Vipera) حية دقيقة العنق هريرة الرأس قصيرة الذنب خيشة جدًا تلد وتبيض. وهي اجناس وانواع كثيرة كلها سامة واكثرها تكون في الزمال تندس فيها. وتسمى الافاعي عند علماء الحيوان (Viperidae) ومن انواعها ذو العظمتين وذات الاجراس وذو الزيتتين والحنش وسيد كركل منها على حدة. وتسمى الافعى باللغة المصرية القديمة اف وافو وحى (بئية الطالبين) وهي افعى بالبرانية

وماك بعض ما جاء عن الافاعي في كتب اللغة وغيرها. قال ابن سيده في المخصص «انا الافعى نحية عربضة على الارض. اذا مشت مشيت مثنية مثنين او ثلاثة اثناء فلما تمشي باناسها تلك. خشاش يحرش بعضها بعضًا والجرش الحلك». فهذه حفة الحية المعروفة بالافعى في السودان والصحراء الكبرى وبلاد العرب وتسمى عند علماء الحيوان (Echis carinatus) ذكر ذلك جماعة من علماء الحيوان اللغات وهي الافعى عند اطباء العرب واليونان واسمها باليونانية (Echidna) وهو ايضا من اسماء الصورة المعروفة بالشجاع عند علماء الهيئة على ان علماء الحيوان يطلقون هذا الاسم في ايامنا على حيوان آخر ليس من الافاعي. ثم قال ابن سيده «ورأسها عربض كأنه فلكة (اي رأس مفزل) ولها قرنان في رأسها (وهذه صفة الافعى القرقاء وسبأني ذكرها). وبعض الحيات تطلب الناس فلما